@ 61 @ قال فضحك رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال صدقت يا حسان هو كما قلت .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يوم بدر والأحزاب وحنين ! 2 2 ! يعني الشرك با ! 2! 2 يعني شهادة أن لا إله إلا ا قرأ الأعمش ويعقوب الحضرمي ! 2 2 ! بالنصب يعني وجعل كلمة ا وقراءة العامة بالضم على معنى الإستئناف ! 2 2 ! حكم بإظهار التوحيد وإطفاء دعوة المشركين $ سورة التوبة 41 - 42 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي ! 2 2 ! يعني أهل العسرة من المال وقلة العيال و ! 2 2 ! يعني أهل الميسرة في المال والصبية والعيال وقال الكلبي ويقال فيها وجه آخر ! 2 2 ! يقول نشاطا في الجهاد ! 2 2 ! غير نشاط في الجهاد وكذا قال مقاتل ويقال ! 2 ! 2 يعني شبانا وشيوخا وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة الأنصاري قرأ هذه الآية 2 ! 2 ! فقال ما أرى ا تعالى إلا يستنفرنا شبابا وشيوخا جهزوني فقلنا قد غزوت مع رسول ا صلى ا عليه وسلم وأبي بكر وعمر وأنت اليوم شيخ قال جهزوني فجهزناه فركب البحر فمات في غزاته وروى سفيان عن منصور عن الحكم قال ! 2 2 ! قال مشاغيل وغير مشاغيل وروى مسروق عن أبي الضحى قال أول ما نزلت من سورة براءة هذا ! 2 2 ! ثم نزل أولها وآخرها وروي عن إبن عباس أنه قال نسختها هذه الآية ! 2 2 ! [التوبة : 122] وقال بعضهم ليست بمنسوخة ولكنها في الحالة التي وقع فيها النفير عاما وجب على جميع الناس الخروج إلى الجهاد وإذا لم يكن النفير عاما لا يكون فرضا عاما فإذا خرج بعض الناس سقط عن الباقين وبه نأخذ .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الجهاد خير لكم من الجلوس ! 2 2 ! يعني تصدقون بثواب ا ويقال معناه إن كنتم تعلمون أن الخروج إلى الجهاد خير لكم من القعود فانفروا خفافا وثقالا .

ثم نزل في شأن المنافقين الذين تخلفوا قوله ! 2 2 ! يعني غنيمة